

لَا يَشْعُرُونَ

يَتَحْمَلُونَ

وَلَا يَشْعُرُونَ بِهِمْ

يَتَأَلَّمُونَ

يَصُمْتُونَ

وَلَا يَشْعُرُونَ بِهِمْ

يَنْتَهُونَ

ثُمَّ يَشْعُرُونَ

بِمَا كَانُوا بِهِمْ يَكْتُمُونَ

رُغْمَ إِنَّ قُوَّةَ تَحْمُلِنَا

عَلَيَّ أَنْفُسَنَا

لَا تُظْهِرُ كَمْ مَعْنَاتِنَا

الَّتِي نَعِيشُهَا فِي حَيَاتِنَا

وَلَا تُظْهِرُ حَجْمَ الْأَلَامِ

الَّذِي نَشْعُرُ بِهِ

دُونَ أَنْ نُبَوِّحَ بِهِ

لِغَيْرِ قُلُوبِنَا

وَلَكِنْ كُلَّ هَذِهِ الْمَآسَاءِ

الَّتِي تَكْمُنُ بِدَاخِلُنَا

تُظْهِرُ أَمَامَ مَا نَعْرِفُهُمْ

بِالصَّمْتِ

صَمْتُ عَلَيَّ الْفُرَاقِ

صَمْتُ عَلَيَّ الْأُحْزَانِ

صَمْتُ عَلَيَّ الْأَفْعَالِ

صَمْتُ عَلَيَّ الْأَحْوَالِ

صَمْتُ عَلَيَّ الْأَكَاذِبِ

وَالْخِذَاعِ

صَمْتُ عَلَيَّ الصَّمْتِ

وَالْجِدَالِ

صَمْتُ عَلَيَّ مَا نَبْقِي

فِي أَعْمَارِنَا مِنْ أَحْلَامٍ

صَمْتُ يَزِيدُ وَيَزِيدُ

صَبْرًا مَعَ الْأَلَامِ

دُونَ أَنْ يَعْلَمُونَ

وَيَتَوَهَّمُونَ

وَيَظُنُّونَ

سُوءَ الظَّنِّ

وَيَظْلُمُونَ

لأنَّهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ بِهِمْ